

أربعة وزراء يتفقدون سير العمل في معبر نصيب الحدودي مع الأردن

وزير الداخلية: بعض المشكلات تتم معالجتها والمعبر في تحسن مستمر ونتواصل مع الأردن لحل مشكلات حركة الشحن

محافظ درعا لـ «الوطن»: 10 آلاف لبناني فقط عبروا من سورية إلى الأردن.. والإجراءات سريعة وبسيطة وتمديد العمل لساعتين خلال أيام



محمد منار حميجو

أكد وزير الداخلية اللواء محمد الرحوم أن هناك بعض الأمور في معبر نصيب الحدودي التي تتم معالجتها من إدارة المعبر والقائمين، وبعض المشكلات العقبية مع مؤسسة الإسكان العسكرية سيتم حلها عن طريق وزارة المالية، مضيفاً: المعبر في تحسن لجهة الخدمات المقدمة، وتابعا ذلك من خلال الزيارات المتتالية، حيث التقينا المواطنين والأشقاء الأردنيين القادمين والمغادرين واستمعنا إلى ملاحظاتهم واستغل على تدليل كل الصعوبات. والطاع وقد وزاري يضم وزراء الداخلية اللواء محمد الرحوم، والنقل زهير خزم، والإدارة المحلية والبيئة لؤي خريطة، والمالية رياض عبد الرؤوف، على واقع العمل وحركة المسافرين والبضائع والتراخيص والتسهيلات المقدمة في معبر نصيب الحدودي بمحافظة درعا، وناقش الوزراء مع المعنيين في المعبر صعوبات العمل وسبل تحسين الخدمات في مجال حركة المسافرين بالقدوم والمغادرة، وحركة البضائع والتراخيص. وتنفذ الوزراء خلال جولتهم صالة النافذة الواحدة وهي قيد الإنجاز وصالة القدوم والمغادرة في مركز هجرة نصيب ومكتب تنظيم نقل البضائع، واستمعوا من المواطنين

وسالقي السيارات عن ملاحظاتهم في مجال إنجاز المعاملات وتصريف 100 دولار وحركة شحن البضائع والتراخيص. وفي تصريح صحفي له على المعبر قال الرحوم: «إن هذه الجولة تأتي ضمن خطة عمل الحكومة وتوجيهات رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجابالي لمتابعة تسهيل الخدمات على المعابر الحدودية، وسبل تحسين الخدمات ومعالجة المشكلات إن وجدت». وفيما يخص حركة شحن البضائع، بين اللواء الرحوم أن هناك تواصل مع الجانب الأردني من خلال وزارة النقل لحل المشكلات التي تتعلق بالطاقة الاستيعابية للمساحة في معبر نصيب قياساً بعدد السيارات الشاحنة الناقلة للبضائع. من جهته أكد محافظ درعا أسعد الطوكان في تصريح لـ«الوطن» أنه يتم اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتطوير عمل المعبر وتسهيل الإجراءات الموجودة والاستماع

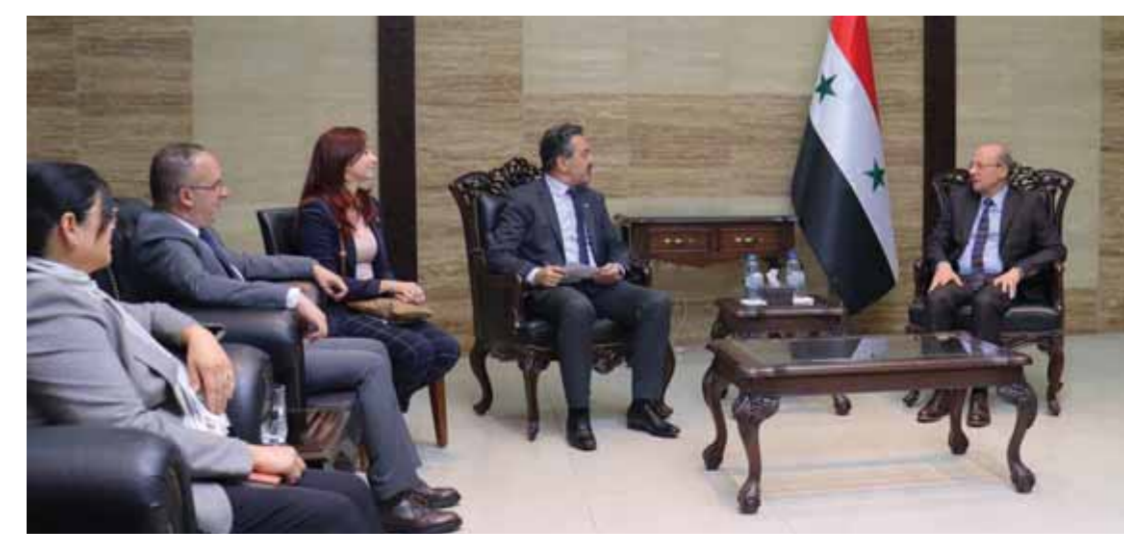
إلى القادمين والمغادرين واتخاذ الإجراءات التي تسهل مرورهم بالدخول والخروج، مؤكداً أن زيادة ساعات العمل على المعبر لمدة ساعتين سوف يتم تطبيقها خلال أيام. وأشار إلى أن هناك عقداً لتأهيل المعبر موقعاً بين مديرية الجمارك ومؤسسة الإسكان العسكرية، مؤكداً أن العمل يسير بوتيرة معينة، وكذلك هناك لجنة مكلفة بدراسة كافة المناطق المحرقة وتسجيلها وإعادة إعمار الغابات الخضراء المتدهورة.

رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر: مستعدون لتقديم الدعم اللازم بما يخص ملف الوافدين

وزير الصحة: ٨٠ ألف خدمة طبية مجانية لـ ٢٥ ألف وافد

إدمشق- الوطن

حماء- محمد احمد خباري



أكد وزير الصحة أحمد ضميرية ضميرية أنه تم تقديم ما يقارب 80 ألف خدمة طبية مجانية استفاد منها أكثر من 35 ألف وافد خلال 33 يوماً. شملت الخدمات الطبية العامة والعمليات الجراحية والصحة النفسية والأوراثية، والخدمات المتعلقة بأصحاب الأمراض المزمنة والفحائات للأطفال ولقاح الكزاز للسيدات. وبحث أمن ضميرية مع رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية ستيفان ساكلمان، سبل تعزيز التعاون المشترك في المجال الصحي، وزيادة الخدمات الصحية التي يتم تقديمها في سورية في الأوضاع الراهنة.

وتناقش الجانبان المواضيع التي يتم العمل عليها ككليات السكري وكافة الأشامانيا ومركز الأطراف الصناعية وأقسام الإسعاف والعمليات المرممة، إضافة إلى بحث مشروعات جديدة قيد الإنجاز وتدريب العاملين الصحيين. وخلال اللقاء بين ضميرية أن علاقة سورية مع اللجنة قديمة منذ سنوات، حيث قدمت اللجنة الكثير من الدعم خلال الحروب والكوارث والجائحات، مبرحاً عن أمته بتكثيف الجهود، وخاصة خلال المرحلة الحالية لتقديم الخدمات الصحية والإنسانية

بشكل أوسع، ولاسيما خلال الأوضاع التي تنتهدها المنطقة حالياً. بدوره، أكد ساكلمان حرص اللجنة للتعاون مع سورية وتقديم الدعم اللازم للحصول على الرعاية الصحية المناسبة، عبر توقيع اتفاقية تعاون جديدة بين اللجنة والوزارة لرفع مستوى العمل، مبرحاً عن الاستعداد لتقديم الدعم اللازم بما يخص ملف الوافدين من لبنان.

ونوه ساكلمان بالتسهيلات الكبيرة التي يقدمها الجانب السوري خلال عمل فريق لجنة الصليب الأحمر لتقديم الدعم والمساعدات الطبية. وفي السياق أكد مصدر في إدارة الهجرة والجوازات أنه دخل أسس نحو 2500 وافد لبناني ونحو 1500 عائد سوري حتى ساعة إعداد الخبر.

في حماة جهود مستمرة

أ محمود شاهين

تشمل خطة التشجير المقترحة لموسم 2025/2024 تحريج مساحة /1700/ هكتار موزعة على الشكل الآتي: /387/ هكتاراً مساحات محروقة، /306/ هكتارات رفع كثافة الغطاء النباتي الموجود، /833/ هكتاراً لمساحات ترقيع و /171/ هكتاراً مساحات مسكورة، بالإضافة إلى مساحة /3/ هكتارات جديدة، كما بلغت الخطة المقترحة لإنتاج الفراس الحراجية لموسم 2025/2024، /2500000/ مليون ونصف مليون غرسة حراجية. أما خطة شق الطرق الحراجية فتشمل /33/ كم «خطة طوارئ» في حال حدوث حرائق»، و /3175/ كم ترميم طرق حراجية وخطوط نار ضمن مواقع الحراج الطبيعية.

مساحات الغابات

تبلغ المساحة الإجمالية للغابات في سورية حوالي /527816/ هكتاراً منها /232840/ هكتار غابات طبيعية و /294976/ هكتار تحريج اصطناعي. وأهم الأنواع السائدة في هذه الغابات هي عريضات الأوراق «مسلطة بأنواع السرخس» تليه الصنوبريات «الصنوبر البروتي والحلبي» ثم البطم الفلسطيني والأطلسي والغار والخروب ومساحات قليلة من الزلاب والأرز والشوح والدرابر السوري، إضافة لأنواع أخرى من الأشجار المرافقة كالصنوبر والصلع واللوز والأجاص البري والزعرور والزيون البري والأس والصفصاف.

مكافحة الحرائق

أضاف مدير الحراج: تعاني الغابات في سورية من الحرائق والتي تؤدي إلى خسائر عمدة وكبيرة حيث تقوم وزارة الزراعة ومديرية الحراج بتقديم كافة الإمكانات من أجل مكافحة الحرائق في كل المحافظات وذلك من بداية موسم الحرائق وأنشأت الوزارة مراكز إطفاء حرائق في محافظات اللاذقية، ادلب، حماة، الغاب، طرطوس، حمص، وتجهيزها بالمحطات والأجهزة الاستلكية وصهاريج الإطفاء المتخصصة والآليات اللازمة سنوياً وهناك أكثر من /50/ فرقة لإطفاء حرائق الغابات تنتشر في كافة المواقع الحراجية. وقد قامت وزارة الزراعة بربط كافة المواقع الحراجية بشبكة لاسلكية بين المحافظات الحراجية وهناك أكثر من /300/ جهاز لاسلكي بين حمص ومحمول ويتم التدخل الفوري من عناصر الإطفاء في المراكز المتخصصة والفرق الموسمية لإخماد الحرائق إضافة لمنع التعديات كما تقوم الوزارة بدراسة كافة المناطق المحرقة وتسجيلها وإعادة إعمار الغابات الخضراء المتدهورة.

تشريعات وقوانين نازمة للعمل الحراجي

هذا وقد وضع أول تشريع في سورية يتعلق بالغابات في عام 1935 حيث صدر المرسوم التشريعي رقم 226 كخطوة أولى لحماية الأراضي الحراجية ومكونات النظام البيئي وتنظيم استخدام الأراضي، وضعت الأشجار الحراجية، ووضع القوانين على المخالفات المتعلقة بالغابات. وفيما بعد شملت اللجنة العليا للتشجير ومنحت صلاحيات كبيرة تيسر عملها وجهة وزيادة المساحات الخضراء من جهة ثانية ظل التعامل السليم من المواطنين مع الشجرة وقطعها والتعدي على المساحات الخضراء عملاً أساسياً في حدود جهود الدولة

العمل التطوعي

وحول أهمية العمل التطوعي في حماية الغابات وأعمال التحريج لغت ثابت إلى الحاجة الماسة لتطوير النوعية الموجبة لوقاية الحراج من الحرائق. وتشجيع السكان القاطنين في المناطق الحراجية بالمشاركة الفعالة في وقايتها من الحرائق وفي عمليات الإطفاء. وتنفذ وزارة الزراعة في هذا الصدد وفقاً لثابت حملات الإرشاد الحراجي في قرى المجتمع المحلي لتوعية السكان بأهمية الغابات وأهمية مشاركتهم في مكافحة حرائق الحراج، إضافة لإنتاج أفلام دعائية ترويجية مبسطة، وإقامة ندوات عامة في المدارس والجامعات تتضمن التأثيرات السلبية لحرائق الحراج وخطرها على المساحات الطبيعية وعلى السياحة البيئية.

وأشار ثابت إلى أن عدد الآليات المصادرة خلال عام 2023 بلغ 138 سيارة تنوعت بين شاحنة، وقاطرة، ومظفورة، وبيك اب، وفان، وجرار، بينما تمت مصادرة 191 دراجة نارية، مشيراً إلى أن كمية المنتجات الحراجية المصادرة بلغت 611 طنناً موزعة على أخشاب أشجار حراجية حوالي 95 طنناً، وحطب حراجي 49 طنناً، وقمح حراجي 13 طنناً، ومنتجات حراجية «ورق غار، سلق، قبار، بوزور، صنوبر» 12 طنناً. مضافةً تمت خلال هذا العام وحتى تاريخه مصادرة /100/ سيارة مخالفة و /140/ دراجة نارية، وبلغت كميات المنتجات



الحراج في سورية يسهم في حماية البيئة والتخفيف من التغيرات المناخية وأثارها

د. علي ثابت مدير الحراج لـ «الوطن»: تقوم وزارة الزراعة والمديرية بتقديم كل الإمكانيات



الحراج ثروة وطنية متعددة الفوائد وتراث طبيعي يرتبط بتاريخ البلاد

الحراج، لافتاً إلى حرص إدارة الحراج على اكتساب المتربين وخاصة أفراد المجتمع المحلي المهارات المطلوبة من أجل أداء مهامهم على نحو أفضل ليصبحوا بارعين في القيام بالأعمال الموكلة لهم، منوهاً إلى أن القانون خصص في الفصل الحادي عشر منه «النهج التشاري وحقوق الانتفاع» مواد تضمن إعداد خطة برامج توعية وإرشاد بيئي للسكان المحليين المستهدفين، بهدف تحقيق الأهداف التوعوية بأهمية الحراج وتعزيز السلوك الإيجابي للإنسان تجاهه، وإعداد خطة تدريب وتطوير تنوعية للمجتمعات المحلية على إقامة مشاريع صغيرة مستدامة بيئياً وحراجياً توفر دخلاً دافعاً لها، ولا تؤثر سلباً في أي جزء من الأنظمة البيئية للحراج، إضافة إلى اعتماد البنية لتنظيم العمل التطوعي للمجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع الأهلي والمنظمات الشعبية في حراج الدولة.

حملات التشجير

الغابات هي أهم مواطن التنوع البيولوجي الأكثر استثنائية على كوكبنا وجودها أساسي في مكافحة تغير المناخ فهي رئة الأرض، إضافة إلى دورها الوقائي في حماية التربة من الانجراف وأهميتها السياحية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وهتماماً بواقع الغطاء النباتي ونظراً لأهمية تحسينه وخاصة بعد موجة الحرائق التي تعرضت لها غابات اللاذقية بسبب المجموعات الإرهابية التي تحاول تدمير البلاد بشقّى الوسائل فإن دائرة الحراج في مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي توظف العمل لتعويض ما تضرر بسبب الحرائق والتعديات، حيث يتم سنوياً تحريج ما يقارب الألف هكتار، وتؤخذ في الاعتبار المواقع المحروقة أولاً ومن ثم الأراضي المعرضة للتدهور.

وقد بلغت المساحات المحرقة في السنوات العشر الأخيرة ما يقارب /8466/ هكتاراً تمت زراعتها بنحوي /4/ ملايين غرسة حراجية ومن هذه المساحة /3663/ هكتار أراضٍ محروقة حيث تقوم شعبة التحريج والمشغل في دائر الحراج برفع الخطة المقترحة للتحريج إلى وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، حيث يكون عدد 65 بالمتة من الخطة مباشرة عن مواقع محروقة و 35 بالمتة منها عبارة عن إعادة الأراضي المعرضة للتدهور من رفع كثافة وترقيع وأراض مسكورة، وفي المواقع التي يتهدم فيها التجمد الطبيعي يُفتح استصلاحها ضمن خطة سنوية لضمان نجاح التحريج بنسب عالية، حيث تم في السنوات العشر الأخيرة استصلاح ما يقارب الألف هكتار وتمت زراعتها بالأنواع الحراجية الملائمة بيئياً وقد وصلت نسب النجاح في هذه المواقع إلى نسب تفوق 90 بالمئة.

خطة زيادة المساحات الخضراء

تعمل وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي على زيادة المساحات الخضراء وإنتاج الفراس الحراجية ورفع الوعي بأهمية الغابات وفقاً لمدير الحراج في الوزارة الدكتور علي ثابت. وأوضح ثابت أن الوزارة تعمل على الحفاظ على الحراج الموجودة، وتشجع على المشاركة في حملات التشجير، وفي حملات رفع الوعي عند المواطنين بأهمية الغابات، وإعداد خطط التحريج السنوية لتحقيق الهدف الأساسي للاستراتيجية الوطنية للنهوض بالقطاع الحراجي، والقيام بدوره الحضاري والاجتماعي والاقتصادي والبيئي، باعتباره مورداً وطنياً متعدد الفوائد، فضلاً عن كونه تراثاً طبيعياً مرتبطاً بتاريخ البلاد وحضارتها المتعاقبة.

القانون الجديد للحراج

مدير الحراج في وزارة الزراعة الدكتور علي ثابت أكد أن مواد قانون الحراج الجديد رقم /39/ لعام 2023 وفضوله جاءت منسجمة ومتوافقة مع هذه الرؤية الوطنية للحراج في سورية، ويهدف إلى تعزيز الدور البيئي الوقائي والاجتماعي والتنموي والبيئي والتطويعي للحراج، ومنع الاستمرار الضخبي لكافة الأنواع الحراجية في حراج الدولة، وحفظ وصون النظم البيئية الحراجية والتنوع الحيوي وحفظ مكوناتها، وحمايتها من كل أشكال الاستدامة والمتكاملة، واستعادة الأغذية النباتية الطبيعية المتدهورة والمحروقة وترميمها، وزيادة مساحة الحراج من خلال أعمال التحريج الاصطناعي، وتعزيز الإدارة المتكاملة والمستدامة للحراج، وتعزيز مفهوم النهج التشاري في ذلك، وإدارة النوع الحراجي والمنتجات الحراجية في حراج الدولة والحراج الخاصة وفق أسس التنمية المستدامة.

التشاركية في العمل

وقال ثابت: إن الارتباط العضوي للعمل الحراجي بالأرض والميدان، يتطلب أداء تشاركي وفق عدة مستويات اجتماعية تشمل العاملين في الحراج، وسكان جوار وضمن الحراج، والجهات الأخرى ذات الصلة، ومن هنا جاءت فكرة مشاركة المجتمعات المحلية وسكان القرى الحراجية في تنفيذ الأعمال المتعلقة بإدارة المستدامة والمتكاملة للحراج، كمنهجية معتمدة في القانون الجديد، وبين ثابت أن الفصل السابع من القانون جاء تحت عنوان «التنمية المستدامة والحراج الدولة»، حيث تضمن أسس تطبيق النهج التشاركي في إدارة وتنمية وحماية حراج الدولة مع المجتمع المحلي، والتعليمات المتعلقة بتنظيم الاستفادة المجتمعية المحلي والعاملين في الوحدة التنظيمية من الأحزاب الناتجة عن الدولة وذلك دراسة لاحتياجات الفعالية. وأشار ثابت إلى الأهمية الخاصة للتدريب وبناء القدرات البشرية والمؤسسية للمجتمع المحلي والعاملين في

مدير الحراج في وزارة الزراعة الدكتور علي ثابت أكد أن مواد قانون الحراج الجديد رقم /39/ لعام 2023 وفضوله جاءت منسجمة ومتوافقة مع هذه الرؤية الوطنية للحراج في سورية، ويهدف إلى تعزيز الدور البيئي الوقائي والاجتماعي والتنموي والبيئي والتطويعي للحراج، ومنع الاستمرار الضخبي لكافة الأنواع الحراجية في حراج الدولة، وحفظ وصون النظم البيئية الحراجية والتنوع الحيوي وحفظ مكوناتها، وحمايتها من كل أشكال الاستدامة والمتكاملة، واستعادة الأغذية النباتية الطبيعية المتدهورة والمحروقة وترميمها، وزيادة مساحة الحراج من خلال أعمال التحريج الاصطناعي، وتعزيز الإدارة المتكاملة والمستدامة للحراج، وتعزيز مفهوم النهج التشاري في ذلك، وإدارة النوع الحراجي والمنتجات الحراجية في حراج الدولة والحراج الخاصة وفق أسس التنمية المستدامة. وقال ثابت: إن الارتباط العضوي للعمل الحراجي بالأرض والميدان، يتطلب أداء تشاركي وفق عدة مستويات اجتماعية تشمل العاملين في الحراج، وسكان جوار وضمن الحراج، والجهات الأخرى ذات الصلة، ومن هنا جاءت فكرة مشاركة المجتمعات المحلية وسكان القرى الحراجية في تنفيذ الأعمال المتعلقة بإدارة المستدامة والمتكاملة للحراج، كمنهجية معتمدة في القانون الجديد، وبين ثابت أن الفصل السابع من القانون جاء تحت عنوان «التنمية المستدامة والحراج الدولة»، حيث تضمن أسس تطبيق النهج التشاركي في إدارة وتنمية وحماية حراج الدولة مع المجتمع المحلي، والتعليمات المتعلقة بتنظيم الاستفادة المجتمعية المحلي والعاملين في الوحدة التنظيمية من الأحزاب الناتجة عن الدولة وذلك دراسة لاحتياجات الفعالية. وأشار ثابت إلى الأهمية الخاصة للتدريب وبناء القدرات البشرية والمؤسسية للمجتمع المحلي والعاملين في